تمكين الطفل العربي فى عصر الثورة الصناعية الرابعة

د .سامي نصار
عميد كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية
جامعة بدر بالقاهرة

أهداف الورقة ..

رصد التحولات الكبرى التي يشهدها العالم الآن وتأثير كل ذلك على التعليم.

عرض واقع التعليم في العالم العربي وأهم التحديات التي يواجهها

اقتراح سياسات التحرك نحو تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة.

اقتراح عدد من مسارات العمل وأهم متطلبات تنفيذها.

أولا : ملامح عصر التحولات الكبرى والثورة الصناعية الرابعة

1. من المستقبل إلى الزمان الرقمي
2. من الأرض إلى الفضاء
3. من اليونيفيرس إلى الميتافيرس
4. من المحيط الحيوي إلى المحيط المعلوماتي
5. من الذات الاجتماعية إلى الذات الرقمية
6. من الإنسانوية إلى ما بعد الإنسانوية

ثانيا- التعليم 4.0

	التعليم 1.0	التعليم 2.0	التعليم 3.0	التعليم 4.0
المعنى	يتم إملاؤه	يتم بناؤه بمساعدة الانترنت	يتم إنتاجه	يتم إنتاجه وتطبيقه في شكل ابتكارات
التكنولوجيا	داخل الصف الدراسي (الطلاب لاجئون رقميون	تستخدم على نطاق ضيق في التعليم المفتوح (الطلاب مهاجرون (رقميون)	منتشرة في كل مكان (الطلاب مواطنون رقميون في عالم رقمي)	دائمة التغير ويتم توظيفها للابتكار
التدريس	من المعلم إلى الطالب	من المعلم إلى الطالب وبين الطلاب باستخدام الانترنت	من المعلم إلى الطلاب وبين الطلاب وبين أفراد المجتمع	يتسع نطاق التدريس نتيجة للابتكارات و يحدث في كل لحظة وفي أي مكان
المدرسة	مبنى من الأحجار	مبنى وعلى شبكة الانترنت	في كل مكان (المقاهي-أماكن العمل –الشوارع- أماكن اللهو)	شبكات في المجتمع الانساني
المعلمون	مهنيون	مهنيون يعملون على خلق بيئة تعليمية جذابة	أي فرد في أي مكان يملك جهازا لبث المعلومات والمعرفة	أي إنسان في أي مكان لديه برامج ذكية هو مصدر للابتكار
الأجهزة والبرامج المدرسية	تشترى بمبالغ باهظة ويتم إهمالها	متاحة بتكلفة قليلة	متاحة بتكلفة قليلة لإنتاج المعرفة	يتم ابتكارها يوميا
الخريجون في نظر رجال الصناعة	عمال في خط إنتاج	عمال لإنتاج المعرفة	عمال لإنتاج المعرفة وريادة الأعمال	عمال مبتكرون ورواد أعمال

ثالثا: التعليم في العالم العربي: تحديات ومشكلات

تداعيات أزمة كورونا والنزاعات على التعليم في العالم العربي

- زيادة عدد الأطفال خارج المدرسة في السنوات الأخيرة ليصل إلى أكثر من 16 مليون طفل
- تردي أوضاع المعلمين في أماكن النزوح الداخلي
- تأثر الكثير من المدارس بسبب الحرب
- الأطفال أكثر عُرضة لمخاطر عمالة الأطفال أو الالتحاق بالجماعات المسلحة
- ارتفاع معدلات الرُّسوب
- تفاقم مشكلة اللامساواة وعدم تكافؤ الفرص التعليمية
- الفقد التعليمي

رابعا :سياسات التحرك

1. توسيع نطاق التمكين ليتضمن توسيع نطاق الخيارات المتاحة أمام الأطفال بما يتطلب بناء قدراتهم على اتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والمشاركة في مختلف المناشط التي تفرضها التحولات الكبرى التي يشهدها العالم.
2. أن يصبح التعلم مدى الحياة نهجا شاملا لكل أنواع التعلم التي تعزز معارف الأفراد وتحسن مهاراتهم وكفاءاتهم في العمل والحياة في أي مكان وفي أي وقت.
3. تنويع مسارات التعلم، وتحسين جودته باستخدام تكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناع.
4. ضمان وصول التعليم إلى المجموعات المهمشة والمحرومة من أطفال الريف والكبار، والنساء والفتيات، والشباب خارج المدرسة، والأشخاص ذوي الإعاقة واللاجئين، والنازحين والأشخاص خارج المدارس.

أهداف سياسات تمكين الطفل

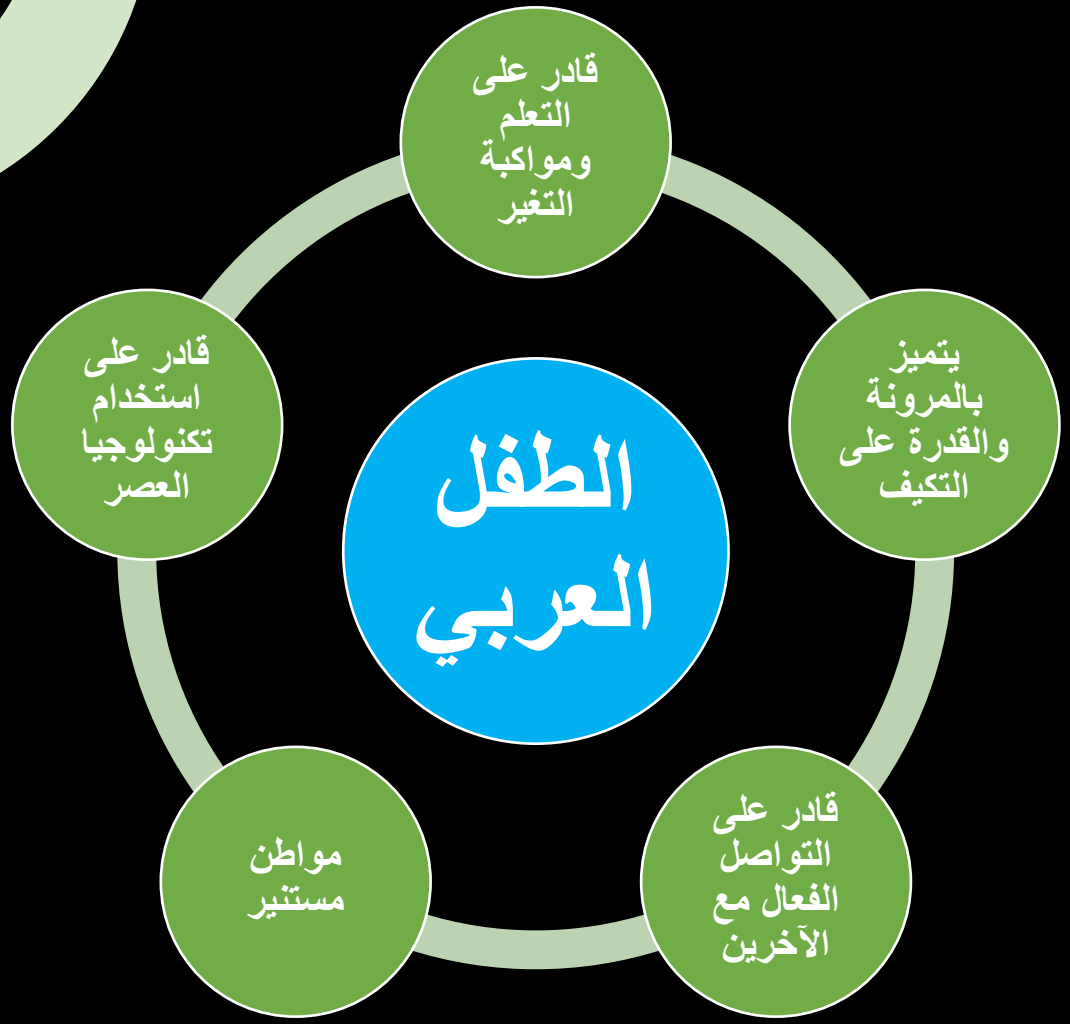

خامسا: (1) مسارات التحرك

خامسا: (2) مسارات التحرك

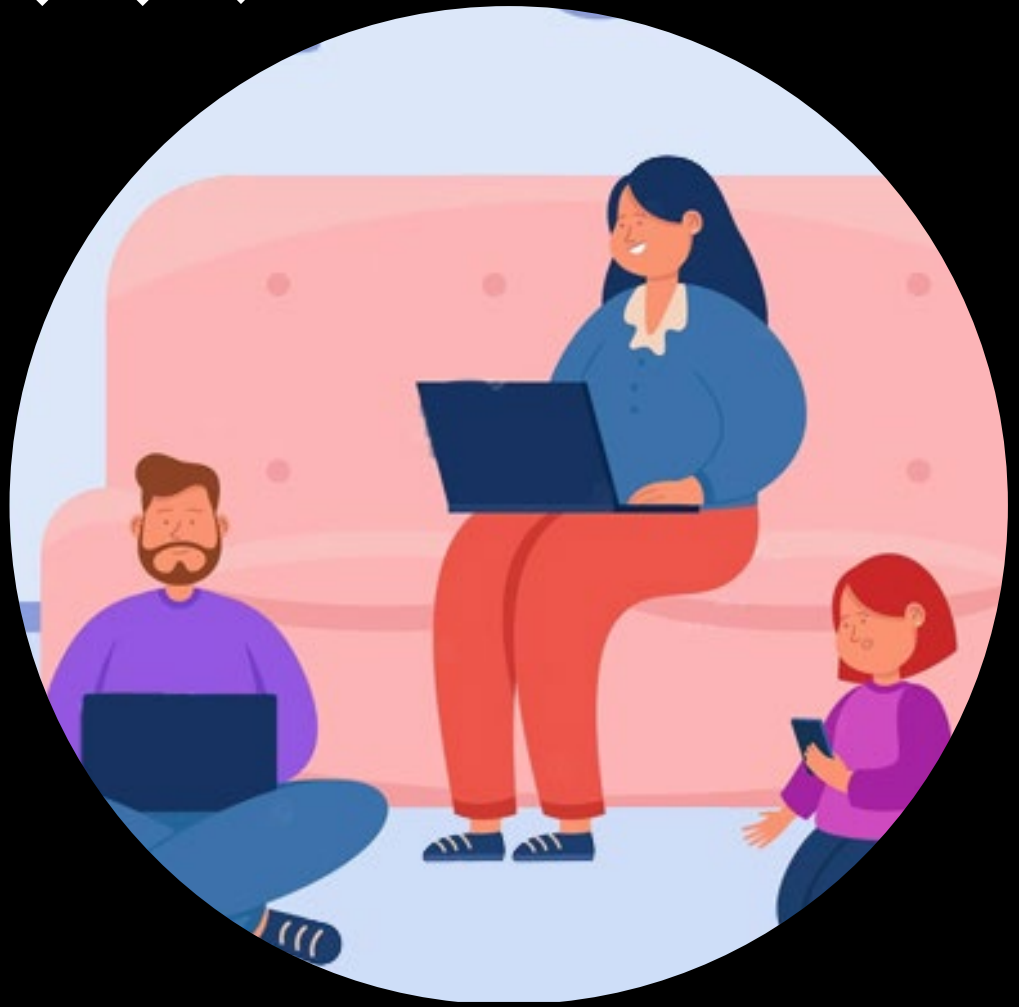

خامسا: (3) مسارات التحرك

متطلبات وشروط التنفيذ

- وجود إطار تشريعي يتيح لهذه المؤسسات حرية العمل والإبداع في ظل شروط الثورة الصناعية الرابعة.
- توفير التمويل والدعم لتوفير بيئة تكنولوجية متقدمة تتيح التعليم والتعلم للجميع.
- التكامل بين ما تقدمه منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الإعلام والمدارس من برامج وأنشطة تعليمية وتثقيفية حول الثورة الصناعية الرابعة ومالاتها
- وضع قواعد للاعتراف بنواتج التعلم المكتسبة من خلال التعلم غير النظامي واللانظامي

شكراً لحسن استماعكم
Plan: